

مختصر منهاج القاصدين (621) فصل في كيفية توزع الدرجات في الآخرة على الحسنات والسيئات - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بذلة كل بذلة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. آ في البداية برب - 00:00:27

حضراتكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. وان يجعلنا واياكم من الفائزين في رمضان. وان يتقبل منا منكم الصيام والقيام وتلاوة القرآن. وان يجعلنا من قصى لهم بالسعادة والعتق من النيران. ايها الاحبة الكرام - 00:00:47

نستكمل ان شاء الله عز وجل اه دروسنا اه في القراءة والتعليق في كتاب مختصر منهاج القاصدين اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم التيسير والسداد والقبول. آ وصلنا الى قول المصنف رحمة الله في الربع الثالث - 00:01:07

من كتاب اه بخصوص مسجد القاصدين اللي هو ربع المنجيات. وتكلمنا عن التوبة. ووصلنا في كتاب التوبة الى قول المصنف رحمة الله فصل في كيفية توزع الدرجات في الآخرة على الحسنات والسيئات - 00:01:27

في الدنيا فصل في كيفية توزع الدرجات يعني كيف تكون درجات الناس يوم القيمة على الحسنات والسيئات في الدنيا اي على حسب ما وقع منهم من الحسنات والسيئات في الدنيا. آ الحقيقة قبل - 00:01:47

ان اشرع في قراءة هذا الفصل اه محتاجين نقف وقفه مهمة جدا. كل منا يقف مع نفسه وهذه الوقفة المهمة اين انا؟ اليوم؟ وain انا؟ غدا يوم القيمة؟ قال الله - 00:02:07

عز وجل يعيي على اقوام ضعف آ عقلهم وقل نصيبيهم من قال ان هؤلاء يحبون العاجلة ويدررون وراءهم يوم ثقيلا عاب الله عز وجل على هؤلاء الاقوام يحبون العاجلة يعني ينشغلون بالدنيا. وما فيها. ازا - 00:02:27

سعوا سعوا للدنيا واذا رأعوا اه قدرهم ونزلتهم راعوها في الدنيا وغفلوا تماما عن يوم شديد عزيم قال الله عز وجل ان هؤلاء يحبون العاجلة ويدررون يعني يتذرون ورائهم يوم ثقيلا وهو يوم القيمة. حري بنا اذا كنا بالفعل من طلاب النجاة الصادقين - 00:02:57

تين هذا الكتاب اسمه مختصر منهاج القاصدين. منهاج الطريق. طريق القاصدين. الذين الى طلب الآخرة والى رضا رب جل وعلا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا منهم. كيف هو حالنا؟ اين نحن الان؟ احنا في الدنيا فين - 00:03:27

واين نحن في الآخرة؟ قال الله عز وجل في سورة الواقعة آية تقطع القلب اذا علمت تفسيرها ووقفت مع ما فيها من معاني. قال الله عز وجل في سورة الواقعة اذا وقعت الواقعة - 00:03:47

ليس لوقتها كاذبة خافضة رافعة. الواقعة اللي هو يوم القيمة. وهي احد الاسماء يوم القيمة قال الله عز وجل اذا وقعت الواقعة ليس لوقتها كاذبة يعني انها ستقع حقا ولذلك تسمى الواقعة بالحالة لانها متحققة الوقع وفيها يحق الله عز وجل الحق ويبطل الباطل - 00:04:07

سبحانه وتعالى الواقعة اذا وقعت الواقعة ليس لوقتها كاذبة خافضة رافعة. ما معنى خافضة فضة رافعة. اسمع ما قاله ابن كسرى

رحمه الله. قال خافضة رافعة. يعني تخفض اقواما الى - 00:04:37

اسفل سافلين الى الجحيم. وان كانوا في الدنيا اعزاء. ممكناً الانسان يكون في الدنيا ملك رئيس وزير صاحب منصب آآآ رجل اعمال
00:04:57 ملياردير له عزة وابهة وقوة وسطوة وحشم وخدم -

وقبيلة واسرة ولكنه يوم القيمة يتبدل حاله ونعود بالله من حال اهل البوار. قال ابن كثير رحمه الله تخفض اقواما الى اسفل سافلين الى الجحيم. وان كانوا في الدنيا اعزاء وترفع اخرين الى اعلى عليين الى النعيم. المقيم وان كانوا في - 00:05:17

دنيا ودعاة وهكذا قال الحسن وقتادة وغيرهما. خافضة رافعة العبرة ليست حالك في الدنيا سعة وضيقا في المال. العبرة ليست بحالك في رفعة وانخفاضا في امر الاجتماعي اشتغل ايها؟ مهنتك ايها؟ او العبرة ليست بما في الدنيا - 00:05:47

من الشهدة قال صلى الله عليه وسلم رب اشعت اغبر ذي طمرين مدفوع ابواب اذا لو اقسم على الله لابره. اشعس اغبر ده دليل على انه فقير الحال. شعره اه اه في حالة من الشعث غير مرجل مش مسرح شعره اغبر طرب زيت تمرين اه يلبس اللثواب البالية -

00:06:17

دول ممزقة باليه قديمة. مدفوع بالابواب ما حدش عارفه ولا حد بيفتح له الباب ولا حد بيستقبله ولا حد بيأبه ليه. لكن هذا الشخص الذي هو في هذه الدنيا بهذه المحلة وهذه المنزلة عند الناس لو اقسم على الله لابره - 00:06:47

يعني قل والله يا ربى لتفعلن كذا فلا يرد فلا يرد الله عز وجل قسمه وبيه الله عز وجل قسمه سبحان الله! فقف مع هذه الاية طويلا

واسكب العبرات واسرح - 00:07:07

وصل نفسك هذا السؤال اين انا يوم القيمة؟ اين انا في هذا اليوم السقيل؟ ولا تكن من الذين قل نصيبيهم من العقل ومن العلم ومن التقوى ونسوا هذا اليوم ان هؤلاء يحبون العاجلة - 00:07:27

ورائهم يوما سقيلا. بكل اسف عامة سعينا في الدنيا يكون لطلب الوجاهة. والمنزلة والشهرة والرفة في قلوب الخلق. يقول ابن عاشور رحمه الله في تعليق او تفسيره على قوله حافظة رافعة قال اي هي خافضة رافعة اي القيام. يحصل عندها خفض اقواما كانوا مرتقين - 00:07:47

بعين ورفع اقواما كانوا منخفضين. وذلك بخفض الجبارية والمفسدين الذين كانوا في الدنيا في رفعة وسيادة وبرفع الصالحين الذين كانوا في الدنيا لا يعبأون باكثرهم. وهي ايضا اي الاخرة خافضة جهات كانت مرتفعة مسل الجبال والصوماع. كل بقى الابراج ناطحات السحاب وهذا البيان - 00:08:17

المستطيل يخفض يوم القيمة. تعود الارض كما قال عز لا ترى فيها عوجا ولا امتى. مش هتلacci فيها حاجة مرتفعة نهائي. ولا حاجة منخفضة منبسطة مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتى وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. مش هتلacci عليها حاجة - 00:08:47 خالص. سبحان الله! قال كذلك اه ابن كسرى في تعليقي على هذه الاية وفي تفسير هذه الاية قال ومن معاني قوله عز وجل خافضة رافعة اي في الاسماع. قال تخفض فتسمع الادنى - 00:09:07

ورفت فاسمعت القصى. وهذا من قول عن ابن عباس. وكذا قوى السدي في قوله خافضة رافعة. قال تخفض المتكبرين وترفع المتواضعين. اليك ايها الحبيب بعض امسلة خفض الناس في وقد كانوا مرتقين في الدنيا. حتى نتبصر مواضع اقدامنا وننظر اين نحن الان؟ والى اين نحن سائرون - 00:09:27

قال الله عز وجل يحشر المتكبر قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده كما اخرجه الترمذى وحسنه صحيح البخارى رحمه الله قال يحشر المتكبرون يوم القيمة امسال الذر في - 00:09:57

بصور الرجال يغشامن الذل من كل مكان. يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسوقون من عصارة اهل النار طينة الخبال. يتوعد الله عز وجل المتكبر في هذا الحديث الذين يتکبرون على عباده. في ناس قبل كده اتكلمنا بقى في افة الكبر للمهلكات بس بيتكبر بالمال بالمنصب - 00:10:17

الاسرة النسب تتکبر بالقوة البدنية. ناس تتکبر آآ السراء والسعنة. الناس تتکبر بكسرة الاولاد يتکبر في الدنيا يرتفع الخلق يستعليهم

ويحترق غيره ويرد الحق وايه؟ وغمط الناس. دول يوم القيمة يتحولوا - 00:10:47

ايه؟ يحشر المتكبرون يوم القيمة امسال الذر. يعني يأمر الله عز وجل الملائكة ان تحشرهم على هيئة الظل شوية تفسيرين اما ان 00:11:07 هما النمل يعني يبقى صورته راجل هو زي ما انت عارف صورته كده في الدنيا بس يتحول يبقى زي النملة كده. او قيل -
اللي هو اه ما يرى من هباء اه وغبار اه في شعاع الشمس. لما تشوّف الشعاع داخل من النافذة كده يبقى في زرات دقيقة جدا دي اسمها الزرة. يبقى واحد اللي كان في الدنيا بهذا الحجم في والعلو - 00:11:27

الاستكبار يوم القيمة يتحول لايء؟ الذرة. يطأتم الناس باقدامهم. وفي رواية يغشاهم الذل يغطيهم الذل 00:11:47 والمهانة ويأتيهم الذل والمهانة من كل مكان. يطأتم الخلق باقدامهم تحقرنا لهم -
يا رب اجعلنا من اعزاء خلقك يوم القيمة. انتبه اين نحن الان؟ والى اين نحن نحن صائرون. كذلك من الامثلة المهمة في هزا الباب قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:07

والحادي عشر المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة.
وقال اقرأوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة - 00:12:27

وزن خافضة رافعة. رجل في الدنيا عظيم. سبيل صاحب وجاهة وهيبة. لكن بكل اسف يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة. هي عز عند الله جناح بعوضة. لماذا؟ لأن الله عز وجل قال ونضع - 00:12:47

الموازين القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها. وكفى بنا حاسبين سبحانه وتعالى يزن يوم 00:13:07 القيمة الاعمال ويزني يوم القيمة الایه الاجسام ويزن يوم القيمة الصحائف. قال عز قال صلى الله عليه وسلم كلمتان -
تقيلتان في الميزان خفيقتان على اللسان حبيبنا الرحمن. سبحان الله العظيم وسبحان الله وبحمده. وقال الحمد لله تملأ. يبقى الاعمال بتوزن. ويوزن الشخص كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:13:37

بحق ابن مسعود اتضحكون من دقة ساقيء او اتعجبون من دقة ساقيء لهما اثقل في الميزان من ايء؟ من احد. وقال صلى الله عليه وسلم في حديث الرجل الذي كان له تسع وتسعون سجل كل سجل مد البصر من السينات. فتوضع في كفة وتوضع البطاقة اللي في 00:13:47

قال لا الله الا الله في كفة فترجح بهن كيفية لا الله الا الله. الى غير ذلك. طب واحد يوم القيمة ما لوش وزن ليه؟ لأن ليس له اعمال صالحة ليس له اعمال صالحة. ليس بيته وبين الله حال. ليس في قلبه من معانى الايمان ما يثقل ميزانه. ونسأل الله - 00:14:07 العافية. ونسأل الله العافية. خذ كذلك هزا الحديث المفزع الذي يوضح لك كيف تكون القيمة خافضة رافعة. ونسأل الله السلامة. اه الحديث اخرجه الامام ابن ماجة وصححه الالباني رحمة الله عن - 00:14:27

ثوابن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعلمن اقواما من امتى يأتون يوم القيمة بحسنات امثال جبال تهامة بيضا. يبقى عملوا حسنات دول بقى ناس من المسلمين - 00:14:47

عملوا حسنات كأنها امثال الجبال جبال تهامة ساحل تهامة جبال بيضاء اي جبال من الحسنات البيضاء. فيجعلها الله عز وجل لهباء متثورا. الهباء المنتور قلنا اللي هو ايه؟ الزرات اللي بتتطاير في شعاع الشمس ده. قال ثوابن يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:07

صفهم لنا جلهم لنا. الان تكون منهم. يعني احنا عايزين نعرف عشان نحزن حتى لا تكون منهم ونحن لا نعلم الا نكون منهم ونحن لا نعلم. قال اما انهم اخوانكم ومن جلدكم ويأخذ - 00:15:27

من الليل كما تأخذون. ولكنهم اقواما اذا خلوا بمحارم الله انتهكواها اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. يكون ولها في العلن. يأتي الاعمال صالحة ولكن اذا خلا بارزه بالعصيان اتي من ما يغضبه الله - 00:15:47

عز وجل في الخلوات وهذا امر آآ يعني يحتاج الى انتباه حتى لا يكون الانسان داخل في هذا الوعيد وداخل في هزا التهديد. فالابد وحيقول لك طب ما انا بعمل سينات ما اي انسان بيعمل سينات. اقول لابد فقه الذنب ازا - 00:16:17

وقع المرء في الذنب فليتب. اما ان الانسان يكون له ذنب مقيم عليه ومصر عليه. ولا يتوب منه. اذا خلا بربه على هزا الذنب ولا يتوب ويقيم على هزا الذنب ويتعايش معه بل يفرح به ويحرض عليه ويعد العدة له وهو كذلك يفعل بعض - 00:16:37

فهذا من اسباب هبوط العمل من اسباب ازهاب هذه الحسنات. ونسأل الله العافية. ازا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كازبة خاضة رافعة واخبر عز وجل آآ ان الناس ينقسمون في هذا بعد الواقعة الى ازواج سلاس اصناف سلاسة. قال عز وجل وكتتم ازواجا سلاسة يعني اصناف - 00:16:57

كان سلاسة. شف الناس هتتقسم يوم القيمة. فاصحاب الميمونة ما اصحاب الميمونة؟ واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون اوئل المقربون. يبقى هناك سابقون ومقربون وهناك اصحاب يمین لهم ايضا نصيب من النعيم ولكن دون الاول وهناك الهمة نسأل الله العافية من اصحاب المشامة يعني اصحاب الشمال. وهذا ما اردت - 00:17:27

اردت ان انبه نفسي واخواني له في بداية هزا الدرس. ان هزا من الامور اللي تحتاج الى انتباه. ويشغل المرء نفسه بها. دايما الانسان فيه حاجات مهمة يحتاج ان يشغل بها نفسه. وبكل اسف في ظل آآ طغيان المادي المعاصر وفي ظل آآ حالة - 00:17:57

الغفلة اللي اللي بتستولي على القلوب والعقول وفي ظل حالة المادية التي صارت في كل شيء التي تنسيك الاخرة تبعدك عن الله عز وجل تاهت هزة المعاني وفقدت هزة المعاني المهمة. على سبيل المثال مما يحتاج المرء ان يشغل نفسه به كيف ستكون - 00:18:17

خاتمتني بما يختمن لي؟ امر اقلق الصالحين واقض مضاجعهم وحملهم على ان الليل بيكون وصاموا النهار في الهواجر. يتقربون الى الله عز وجل وكلهم يلتمس حسن الخاتمة. نسأل الله سبحانه - 00:18:37

ان يرزقنا حسن الخاتمة امر تحتاج تفكير مسألة ما هو اسمك عند الله وما هي منزلة منزلك عند الله اخبر عز وجل في كتابه ان الله هناك من المحسنين الصالحين المتقيين الشهداء الصديقين انباء المؤمنين واخبر - 00:18:57

ان هناك الفجار والكافرين والفاشيين والخاطئين والعصا وغير ذلك من الاوصاف المذمومة. انا فين لو تدبرت انت كده ادعية الانبياء تجد مسلا قول ابراهيم عليه السلام || رب || رب - 00:19:17

اذهب لي حكما والحقني بالصالحين. يبقى سيدنا ابراهيم بيسأل الله عز وجل ان يلحققه الصلح. شاغل بالله. سليمان عليه السلام يقول ايه؟ وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. يوسف عليه السلام يقول ايه - 00:19:37

توفني مسلما والحقني بالصالحين. تابعنا وانت شغلنا بانا يوما ان احنا نكون من الصالحين. وصف الصلاح ده ما هو الصالح ده مش مجرد كلام كده صالح في نيته نيته ونية الصالحين كلها اخلاص وتجرد وابتلاء وجه الله عز وجل - 00:19:57

ولا يراعي نظر الخلق ويجهد نفسه في ذلك. يبقى صلاح النية. صلاح الاقوال. اقوال اللي انا بقولها طول النهار دي. دي اقوال يعني اللي طول النهار بيقول بيكتب او يفتتاب. او ينم او يسب او يفحش في القول او يهزز - 00:20:17

المزاح السخيف اللي هو صار الان سمة لكثير من الشباب بلد لكثير من الرجال والنساء والمسلمين عموما. واد سمة العصر ايه؟ المزاح هل ده فعلنا كلام الصالحين اللي يتدون عليك؟ الاعمال دي اعمال الصالحين؟ يعني لما يعدي عليك الايام الطوال لا تصوم لله عز - 00:20:37

عز وجل الا الفريضة. هل دي اعمال الصالحين؟ لما تكون انت لا تصلي لله عز وجل بالليل. لا تكون مقصرا في صلاة الجمعة. هل دي اعمال الصالحين؟ طب اللي بيأكل ربا - 00:20:57

اللي بيأكل اللي متلبس بالفاحشة. اللي له متلبس بالمخدرات والمسكر. هل دي اعمال الصالحين؟ المرأة المتبرجة الغير محجبة. هل دي اعمال الصالحين ما هو لما انا اقول الحقني بالصالحين ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. الصالحين دول لهم نوايا وقدر لهم اقوال لهم اعمال لهم اصحاب - 00:21:07

فراقب نفسك هل انا نبتي واقوالي واعمالي واصحابي وحياتي فعلنا تلقي بالصالحين ام لا؟ نفس الكلام في مسألة المتقيين هل انا من المتقيين الله عز وجل يقول انما يتقبل الله من المتقيين. احرض على هزا الامر. اسأل نفسك الاسئلة دي. انا اسمي ايه عند ربنا سبحانه وتعالى. الله عز وجل يقول - 00:21:27

اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين. والصديقين والصالحين الاوليك الذين انعم ببنينا الصالحين والشهداء النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وكفى بالله علیم احنا فرض علينا كل يوم نتقرب الى الله عز وجل بهذا الدعاء. دعاء الفاتحة دعاء. نص الدعاء ده ثناء - [00:21:47](#)

تنني على الله عز وجل وتمجده. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد واياك تنني على الله عز وجل وتمجده وتعلن اقرارك وافتقارك بالعبودية. عشان ايه؟ عشان تدعوا دعاء المسألة بقى. اللي هو الشق الثاني - [00:22:17](#) للصورة. اهدنا الصراط المستقيم. مين؟ الصراط المستقيم ايه؟ صراط الذين انعمت عليهم. مين اللي انعمت عليهم؟ اللي هو اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين طين والشهداء والصالحين وحسن اولئك. انا بقى معهم ولا مش معهم بقى؟ كل يوم سبع عشرة مرة على الاقل وسبعيناشر ركعة بدون - [00:22:37](#)

بتقول ايه اهدنا الصراط المستقيم. فالامور دي تحتاج من الانسان ان يكون عنده نوع من الايه؟ من الانتباه. وتذكر هزا لوم هزا التأنيب والتنبيه ان هؤلاء يحبون العاجلة ويزارون وراءهم يوما - [00:22:57](#)

اليوم السقيل ده اللي هيتفاوت فيه الناس. اليوم ده بيختض الخلق ويرفعهم. خافضة رافعة. ده اقرأ اه كلام المصنف فصل في كيفية توزع الدرجات في الآخرة على الحسنات والسيئات. في الدنيا في ربع المنجيات. ربع الرابع - [00:23:17](#) ربع انا قلت الاول الربع الثالث ده سهوا الربع الرابع. يقول المصنف آآ رحمة الله اعلم ان الناس يتفاوتون في الآخرة كما يتفاوتون في الدنيا. اعلم ان الناس يتفاوتون في الآخرة - [00:23:37](#)

كما يتفاوتون في الدنيا. وينقسمون الى اربعة اقسام. هالكين ومعذيبين وناجين وفائزين. هالكين ومعذيبين وناجين وفائزين ومسال ذلك اضرب بقى مسل يقرب لك الصورة يقول ومسال ذلك ان يستولي ملك من الملوك على اقليم. فيقتل بعض اهله. يعدمهم - [00:23:57](#)

ويعدب بعضهم ولا يقتتلهم. يحطهم بقى في السجن في الاسر. او يأمر بضاربهم وتعذيبهم ولكن لا يقتله. ويخلி بعضهم فهم الناجون. يعني يطلق سراح البعض لا يتسجن ولا يقتلوا. يخلعوا يتركهم كده - [00:24:37](#)

يخلí بعض ان يخلي سبيل بعضها. فهم الناجون. ويخلع على بعضهم وهم الفاسدون. يخلع يعني ينعم يعطيه النعم ويعطيهم هبات وهم الفائزون. يبقى الملك هيقسم الناس ناس هيقتلوا واتعدموا ما لهم امل في النجاة اصلا. وناس هيعدبوا. وقد يكون لهم - [00:24:57](#)

مصير في النجاة ناس هيخلí سبيلهم ولا ينعم عليهم وناس ايه؟ يكون من الذين انعم عليهم يقول واذا كان الملك عادلا فلا يقسمهم كذلك الا باستحقاق. الملك عادل فمش مش معقول هي عمل الحاجات دي بدون سبب. قال ولا يقتل الا جاحدا لاستحقاق الملك. معاندا له في اصل - [00:25:27](#)

ولاية واحد بيقول له انت ما انتش ملك اصلا ولا انا معترض بييك ملك. وانا بسعي الى ازاله ملكك. غير معترض بالملك جاحد لاستحقاق الملك معاند له في اصل الولاية. ولله المسلط الاعلى زي الكافر. اللي - [00:25:57](#)

بيقول ايه؟ ما انتش ربنا اصلا مش الله. انا مش هعبدك اصلا. او مش هعبدك لوحديك. ما هو المشركين كانوا كده. كانوا يعبدون الله ويعبدون معه غيره. يعترفون لله بالالهية ولغيرهم الالهية. وكانت المعركة بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك بين عامة الانبياء - [00:26:17](#)

اقوامهم وقبائلهم ايه؟ الافراد بالتوحيد. ان يكون الله وحده هو يستحق العبادة. ولذلك قال عز وجل في سورة الصاد اجعل على لسان المشركين. اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء - [00:26:37](#)

اجيب هو عايز كل الالية اللي احنا بنعده كان يقولها يا حصينكم تعبد؟ يقول سبعة واحد في السماء وست في الارض وعشان كده في اكسر من اية قرارها ولئن سألتهم من خلقهم ليقولون الله. ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولون - [00:26:57](#) خلقهن العزيز العليم. ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولون الله. قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون يقولون لله قل افلا

يتذكرون. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. سيقولون لله قل افلا تتقون. الى غير ذلك - 00:27:17

يا اما واحد جاحد منكر للهية الله عز وجل ولوبيته اصلا زي الناس اللي بينكرروا اللي هم البلاج ده. واما واحد بيعرف ان ربنا سبحانه وتعالى هو الخالق والرازق ولكن لا يفردہ بالاليه؟ باللهية. المعركة ما بين الرسل واقوامهم. وقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - 00:27:37

واجتبوا الطاغوت. فبيكقول لا يعذب الا ولا يقتل الا جاحدا لاستحقاق الملك معاندا له في اصل الولاية. ولا الا من قصر في خدمته. مع الاعتراف له بالملك. اه هو انت بيعرف ليه ان هو الملك وان هو - 00:27:57

يستحق هذا الملك ولكن لا يقوم بما فرض عليه من مهام. يقصر في الاوامر اللي طلبت منه الملك قال له اعمل واعمل واعمل قصر في ذلك وتهاون فيه وتخاذل عن اداء ما طلب منه - 00:28:17

ولا يخلي الا معترفا له بالملك ولم يقصر. يبقى مين اللي بيخلி سبیله اللي اعترف له بالملك ولم يسبت عليه نوع تهاون او تقدير. ولا يخلع يعني لا ينعم ويعفى الا على من ابلى - 00:28:37

عمره في الخدمة والنصرة. لا عنده انتقامه اللي بيقاتل من اجل هزا الملك ومن اجل اسبات ملکه. سبحان الله! مسال على فكرة مسال جميل وضرب الامسلة بيقرب المعاني والله عز وجل آآ قال في كتابه وتلك الامسل - 00:28:57

نضرها للناس وما يعقلها الا العالمون. يعني الامسل تضرب ليعقل بيننا. الغزالى رحمه الله في كتاب الاحياء اه اطال نفس جدا بقى في مسألة ضرب المسلح وكم وكم كان بكل اسف يعني اتي في هزا الموطن في كتاب الاحياء ببعض آآ ما يخالف فيه اهل السنة - 00:29:17

يعني تأويل بعض الصفات وغيرها وجعلها من باب ضرب الامسلة. لكن الفكرة نفسها فكرة آآ جيدة وهي فكرة ان ضرب المسال لتوصيل بمعنى ضرب المسال للتوصيل بمعنى امر مهم. اه. بيعانده عايز يزيشه من الملك. يقول له ما ينفعش تبقى ملك - 00:29:37

يسعى الى ازلة ملکه. يقول ولا يخلع الا على من ابلى عمره في الخدمة والنصرة. بيكقول وكل واحد من هذه الاقسام تفاوتون في النعيم والتعذيب على حسب احوالهم. يبقى دول اسمها آآ رؤوس الاقسام او اسماء الاقسام. كل - 00:29:57

خصم من دول بقى الهاكلين دولت يعني الهاكلين اللي هيتأمر بهم يوم اتقتلوا دولت هيقتتلوا ازاي؟ في واحد هيقتل ضربة بالسيف كده فواحد يقتل صبرا يعني يتحبس بدون اكل وشرب لحد ما يموت بما لا شك ان ده اشد وفي واحد هيقتل ويمسل به تقطع ايديه - 00:30:17

ورجليه من خلافه وتسمر عينه زي ما النبي صلى الله عليه وسلم فعل مع الرعاة اللي قتلوا اسف مع القوي اللي من عقل وعرينة اللي قتلوا واعي وارتدوا واستقوا النعم وسملوا عين الراعي فعمل ايه؟ امر قطع ايديهم وارجلهم من خلاف وسمل اعينهم وترك - 00:30:37

كهم في الحرة ينذرون حتى ماتوا. ونزل قوله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلون او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم. يبقى حتى في اللي هيقتلوا دولت ما هماش حاجة واحدة - 00:30:57

ده هم ايه؟ وربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. يبقى فيه كافر هيبقى ايه؟ هالك. وفيه كافر اسوأ منه. بيصد عن سبيل الله ربنا يزيده في العذاب. الذين كفروا في سورة النحل. الذين كفروا - 00:31:17

عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. يبقى يبقى حتى الهمزة قال الله عز وجل ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. يبقى هي نار وكلهم يخلدو فيها. بس المنافقين في الدرك الاسفل من اسوأ. نسأل الله العافية - 00:31:37

يبقى آآ وكل واحد من هذه الاقسام يتفاوتون في النعيم والتعذيب على حسب احوالهم. اللي هيتعذب من غير ما يقتل وقولنا واحدا

في وقلنا في هالكين ممکن يتعزب ايه؟ بالسجن بس. وممکن بالسجن وقطع بعض الضرب - 00:31:57

قطع بعض الاطراف ممکن بحرمان الطعام بقى مجال طویل في الايه في الباب ده على حسب احوالهم. وكذلك من سبیلهم وكذاك من انعم عليهم. بيقول ويشهد لذلك ما ورد في الحديث من ان الناس من ان من الناس من يمر على الصراط كالبرق - 00:32:17

خاطر ومنهم من يبقى في النار سبعة الاف سنة وبين اللحظة وسبعة الاف سنة تفاوت كسير. آآ الحديث اللي فيه يمر على النار كالبرق
الخاطف الحديث متفق عليه الحديث الطويل اه حدیس عبدالله بن مسعود - 00:32:37

آآ يجمع الله الاولین والاخرين لمیقات يوم معلوم قیاما اربعین سنة اه لأسف عز مش متفق عليه. الحديث ده حدیس صحيح.
اخرجه الامام احمد في المسند. لكن الحديث متفق عليه من ايه؟ رواية اخرى. فيه ايه الحديث ده بقى - 00:32:57

ويقول الله عز وجل مروا فيمرون على قدر نورهم. منهم من يمر كطرف العین. ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم
من يمر كانفاض الكوكب. ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الفرس. ومنهم من يمر كشد الرجل - 00:33:17

اه ومنهم من يمر كشد الرجل حتى يمر الذي اعطي نوره على ابهام قدمه يحبون على وجه ويديه ورجليه تخر يد وتعلق يد وتخر رجل
وتعلق رجل وتصيب جوانبه النار فلا - 00:33:37

ذلك حتى يخلص. فازا خلص وقف عليها وقال الحمد لله لقد اعطاني الله ما لم يعطني احد غدا از نجاني منها بعد از رأيتها.
والحديث ده حدیس صحيح وسابت من اکثر من رواية كما قلت فيه منه احادیس - 00:33:57

عبد الله ابن مسعود وغيره وفيه ان قول الله عز وجل وان منكم الا كان على ربك حتما مقتضاها. ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين
فيها جسيمة. اما قوله آآ بقى ده اللي بيمر على النار كالبرق الخاطف وده غير معذب اصلا. ومنهم من يبقى في النار سبعة الاف سنة

00:34:17

وده ورد في حدیس ولكن اه الحديث اسناده اه ضعیف. كما ذكر اه في اه تخريج احادیس اه الاحیاء ذكر فيه ان هو هزا حدیس اه
ضعیف لا يثبت. الحديث ده لا يثبت ضعیف جدا - 00:34:47

قال ان اخر من يخرج من النار يعذب سبعة الاف سنة. اخرجه الترمذی الحکیم غیر الترمذی صاحب السنن. حکیم الترمذی ده غيره
قال اخرجه الحکیم الترمذی فی نوادر الاصول من حدیس ابی هریرة وسید ضعیف فی حدیس قال فیه واطولهم مکسا فیه مسل
الدنيا من يوم خلقت الى - 00:35:17

يوم القيمة وذلك سبعة الاف سنة. هو استشهد بهنا وان كان الحديث اسناده ضعیف. بيقول وبين اللحظة وسبعة الاف سنة تفاوت
کسیر. بيقولوا اما اختلاف العذاب بالشدة فلا نهاية لاعلاه. اختلاف العذاب - 00:35:37

الشدة ما فيش نهاية اعلاها بقى. يعني مين اشد الناس عذابا؟ نسأل الله العافية في اشد وفي اشد وفي اشد ولذلك لم يذكر في
الاحادیس اه في اه يعني حدیس ورد في في احادیس اشد الناس عذابا يوم القيمة کذا. اشد الناس عذابا وقيمة کذا. ففي -
00:35:57

عذاب بيكون اشد من غيره. في عذاب بيكون اشد من غيره. لكن ايه اخره بقى؟ يقول لك لا نهاية لهزا التعذيب. ونسأل الله العافية.
ونسأل الله العافية. وادناه بيقول اقل بقى التعذيب ايه؟ ده اللي هيسبته بقى. بيقول ايه ادنى؟ قال وادناه التعذيب بالمناقشة في
الحساب. ادنى التعذيب - 00:36:17

بالمناقشة في الحساب وعندنا فيها حدیس البخاري حدیس عائشة آآ نوتش الحساب ايه؟ عذب. من نوتش الحساب عذب. آآ
ام المؤمنین كانت تسأل النبي صلی الله عليه وسلم. لما تسمعه في صلاة - 00:36:37

يقول اللهم حاسبني حسابا آآيسيرا. فلما انصرف قالت يا نبی الله. الحديث ده مش في البخاري بقى. الحديث ده خارج الصحيح.
وصححه الشیخ الالباني قالت يا نبی الله قلت يا نبی الله ما ما الحساب اليسيـر؟ قال ان ينظر في كتابه فيتجاوز عنـه انه من نوتش
الحساب يومئـن - 00:36:57

يا عائشة هـلـك وكل ما يصـبـيـنـ المؤـمنـ يـكـفـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـنـهـ حتـىـ الشـوـكـةـ تـشـوـكـهـ. حتـىـ الشـوـكـةـ تـشـوـكـهـ حـسـابـ نوعـانـ حـسـابـ عـرـضـ

ومعاتبة وهو حساب يسير. لا عذاب فيه. فاللهم يسر حسابنا. اللهم يسر حسابنا - [00:37:17](#)

ومعنده تذكرة المؤمن على انفراد اللي هو يلقي الله عز وجل عليه كنهه يستره. نسأل الله ان يسترنا في الدنيا والآخرة معناه تذكرة المؤمن على انفراد باخطائه مع تطمينه بالغفو عنه. سترتها عليك في الدنيا وانا اليوم استرها - [00:37:37](#)

واغفرها لك. وحساب اخر او نوع ثاني من الحساب اسمه ايه؟ حساب المناقشة. وهو حساب عسير وشديد ولا يخلو من العذاب لانه مناقشة للعبد على اخطائه. وتوفيقه على جميع ذنبه واستقصاء - [00:37:57](#)

كل سيناته. فاللهم يسر حسابنا. اللهم حاسبنا حسابا يسيرا. ولذلك في الحديث من كسب عذب او في الرواية الاخرى من نوتش الحساب عذب من نوتش الحساب آآ عذب بيقول واما اه - [00:38:17](#)

واما اختلاف العذاب بالشدة فلا نهاية لاعلاه وادناء التعذيب بالمناقشة. في الحساب. كما ان الملك قد يعذب بعض المقصرين في الاعمال بالمناقشة في الحساب. ثم يعفو بعد ما يقرعهم ويأنبهم ويعذبهم يعفو. وقد - [00:38:47](#)

بالسياط اضربه بالكريج وقد او يعذب بغيرها من انواع العذاب. وتفاوت منازل اهل السعادة على نحو ذلك في النعيم. تفاوت اهل السعادة بقى ما ناس اهل السعادة؟ في حديث ان اهل الجنة ليتراءون اهل - [00:39:07](#)

الى الغرف كما تتراءون الكوكب الایه؟ الدري. انت وانت في الدنيا دلو قتي بتبعص فوق كده شف انت بينك وبين السماء قد ايه. وشوف الكوكب اللي بينك وبينه قد ايه سنوات ضئيلة كتير جدا ومع ذلك انت بتشفوف الشكل ويقول ده كوكب دوري كوكب لامع مضيء. في الآخرة - [00:39:27](#)

في الجنة كده يبقى يبقى المنازل في الجنة بينها وبين بعضها قد ايه بقى؟ ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سألتم الله فسائلوه الفردوس الاعلى. اللهم انا نسألك - [00:39:47](#)

الفردوس الاعلى. يبقى تفاوت منازل اهل السعادة على نحو ذلك ايه؟ في النعيم. في تفاوت في الجنة. وكما قال عز وجل ان الابرار لفي نعيم. على الارائك ينظرون. تعرف في وجوههم نضرة النعيم - [00:39:57](#)

يسقون من رحيم مختوم. ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. ومزاجه من تسليم عينا يشرب بها المقربون يبقى فيه مقربون وفيه ابرار. العين اللي بتبقى ممزوجة ومخلوطة للابرار يشرب منها المقربون - [00:40:17](#)

طرفا خالصة وده فيها فائدة ان المقربون كانوا خالص لله عز وجل في الاقوال والاعمال والاحوال باعوا نفسهم لله. نسأل الله عز وجل ان يلحقنا بالصالحين والمقربين. واما الابرار فانهم قاموا بالفرائض واجتبوا - [00:40:37](#)

المحرمات والموبقات ولكن خلط وقع منهم بعض التخليط وخير ذلك آآ فالتخليط لاهل التخليط والصفاء لاهل الصفاء. يبقى عينا يشرب بها يبقى في مقربون وفي ايه؟ وفي ابرار. زي ما في اصحاب يمين وفيه - [00:40:57](#)

سابقين والسابقون اوئل المقربون. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من السابقين ومن الصالحين. يبقى وتفاوت ابا

الاهل السعادة على نحو ذلك في النعيم فهزه الامور الكلية معلومة بالنقل ونور المعرفة. معلومة بالنقل بالاحاديس - [00:41:17](#)

والآيات والآثار ونور المعرفة يعني ما يلقيه الله عز وجل في قلوب اهل العلم واهل الولاية. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من عباده الصالحين. آآ اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم - [00:41:37](#)

- [00:41:53](#)